رصدت كاميرات المصورين صوراً شيعية في ساحة تقسيم بمدينة إسطنبول التركية، وهو ما رآه مراقبون اختراق شيعي إيراني واضح للاحتجاجات التركية المناهضة لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.
والصور التي تم رصدها في ميدان تقسيم تعود لما يزعم الشيعة أنه الإمام علي رضي الله عنه.
وكان الإعلامي "أحمد منصور" قد صرح في برنامجه "بلا حدود" الذي أذاعته فضائية الجزيرة في وقت سابق هذا الشهر بأنه "حتى الشعارات والصور التي رأيتها في تركيا في ميدان تقسيم لها دلالات .. صور للإمام حسين والإمام علي وشعارات شيعية!!".

وكانت قوات الأمن التركية قد ألقت القبض في وقت سابق على مواطن إيراني يدعى "شايان شاملو" في العاصمة أنقرة أثناء قيامه بتحريض المواطنين على القيام بأعمال تخريبية في المظاهرات.

وقال التلفزيون الرسمي التركي "تي أر تي": إن "شايان شاملو" انخرط في صفوف المتظاهرين في الاحتجاجات التي جرت بميدان "كيزيل آي" في العاصمة التركية أنقرة، وكان يحرّض الجميع على القيام بأعمال استفزازية وتخريبية.

ونشر علويون أتراك وسوريون صوراً لهم على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر مشاركتهم بقوة في الاحتجاجات اليسارية ضد أردوغان وحكومته.

وكان مصدر أمني تركي قد اتّهم في وقت سابق إيران بتوفير التمويل لمجموعات طائفية من أجل اختراق حركة الاحتجاجات التي اندلعت على خلفية الاعتراض على مشروع من المقرر إقامته على ساحة التقسيم في إسطنبول.

وقال المصدر إن حركة غير طبيعية سجلت على مستوى الطائفة العلوية في تركيا، بناء على تنسيق وتمويل إيرانيين!

ووفق المصدر، فقد كلف بالمهمة، " مهراج أورال"، وهو علوي - تركي، ظهر مؤخراً في بعض أشرطة الفيديو وهو يقود مجموعات من المسلحين العلويين وينفذ مجازر ومذابح داخل سوريا دعماً لنظام بشار الأسد، وأشهر هذه المجازر مجزرة بانياس في الساحل السوري والتي راح ضحيتها المئات، بينهم العديد من الأطفال والنساء، والتي توصف بواحدة من أبشع المجازر التي شهدتها سوريا خلال ثورتها التي اندلعت قبل أكثر من عامين.
ومؤخراً، ظهر جزار بانياس "مهراج أورال" برفقة عدد من الشبيحة بالملابس الداخلية في شريط مصور، يعلنون فيه تأييدهم ودعمهم لحركة الاحتجاجات في تركيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com